لا تكون هذه الحمى ابتدايه **السبب** لاصحاب الامزجة الحارة اليابسة
غالبا لانه يبعد ان يسخن الاعضا مع صلابتها دون ان تسخن الارواح
والاخلاط مع لطفها بل يتقدمها حميات محرقة او ورم حار حدث
في الصدر او قريب من القلب فتسري حرارته الى القلب او من
اسباب بادية مثل عدم الطعام او سهر او غضب او هم او غم
الدلاله مطلقا حرارة اقل ملمس من الحرارة العفنة ابتداء اللمس ولا يكون
معها قلق ولا كرب ويكون النبض ضعيفا متواترا وان تقوى الحراره
او النبض عند تناول الغذا والسبب في ذلك ان الحرارة متى وجدت
مادة تشتغل فيها فتقوى كما يرمي الحطب في النار فربما يمنعهم جهال
الاطبا من الغذا فيهلكون **ولها اربع** مراتب **احدها** ان
تتعلق في العروق الساقية للاعضا **ثانيها** المتعلقة على الرطوبة التي
هي على الاعضا كالطل **ثالثها** ان تتعلق على الرطوبة التي تقرب ان تكون
غضوا من الاعضا **رابعها** ان تتعلق بالرطوبة التي بها التئام الا
عضا فان افنت الرطوبة الاولي وتعلقت بالثانيه سميت حمى الدق
مطلقا وشبهت بالزيت الذي في السراج **وعلامتها** صعبه
وعلاجها سهل **واذا** تعلقت بالرطوبة الثانيه فافنتها ثم شرعت
في الثالثه سميت حمى الذبول وشبهت بالزيت الذي هو داخل
الفتيله وهي اصعب علاجا واسهل معرفة من الاولي **وعلامتها**
اللزوم وقلة الحراره واللهيب وظهور الحرارة عند اطالة اللمس و
ضعف النبض وتواتره ونحول البدن وذهاب رونق الوجه
وتلطو الاصداغ ويدق الانف ويظهر في البول صفايح دهنه وان
افنت الرطوبة الثالثه ثم تعلقت بالرابعه سميت حمى المفتتته
وشبهت بالزيت الذي في استمساك الفتيله **وعلامتها** ان يري

على الوجه

على الوجه شي كالغبار وتتقوس الاظفار وتتغمض العين من غير نوم
ويصلب النبض فاذا بلغت الي هذا الحد فلا تطمع في اصلاح
العليل **العلاج** سقي ما الشعير ببزر البقله والهندبا والقرع
ثم شراب الخشخاش بما بارد واسقهم ما الرمان والاجاص
ولعاب البزر قطونا ونومهم في مهب الريح الشمال في زمن الصيف
وافرش تحتهم ورق الخلاف والقرع والبنفسج والنيلوفر وضع
حوله الثلج والاجاجين المملوة ماء **وان كان** الزمان شتاء فنومهم
في الاماكن المعتدله الهوي وضمد صدورهم بالصندلين والماورد و
الكافور وغدهم المحيض واللبن الرايب احيانا وغدهم في النهار
مرتين من غير كثرة بما الشعير اولا ثم الفراريج او السمك
الرضراضي او بيض نيمرشت وحسيهم الحسا المتخذ من دقيق الحوارى
بدهن اللوز وادخلهم الحمام وامرخهم بالشمع ودهن البنفسج والقرع
من بعد الاغتسال وحذرهم من التعب والجوع والعطش والهم
وعند اشتداد العطش اسقهم قرص الكافور سحرا بماء
الشعير ومن بعده ماء الرمان الحلو ثم **ينومون** على فرش
من اديم وصليت ماء وربما فرش لهم علي شباك موضوعة
على بركة وينشر حولهم الرياحين البارده الرطبة **ويكثر عندهم**
الغنا الرقيق والاوتار والتفاح والخيار والكمثري **ويتنقلون**
بالخوخ والمشمش والاجاص ان لم يكن بهم اسهال فان كان بهم
اسهال فبالكمثري لاغير ويحترزون من اكل يابس ومالح وحريف
ومن الجوع والعطش والهم والغم ويحتال في نومهم بكل حيلة
وليكن علي عدم الحلو **واما ورك الشيخوخه** فلا علاج له
الحميات المركبات وهي كثيره كتركيب حمي لها فترات مع حمي

Copyright © King Saud University